الفنون المسرحية \المرحلة الثالثة

**مفهوم الادارة المسرحية**

1. الادارة المسرحية وادارة الانتاج

 مجموعة من الأنشطة المتميزة الموجهة نحو الاستخدام الأمثـل والفعـال للموارد، وذلك لغـرض تحقـيق هدف ما أو مجـــموعة مــن الأهـــداف وهـــذا المفهـــوم الشـامل العمل الإداري يتضمن مجموعة من الأنشطة المتميزة وهذه الأنشطة يمكن تصنيفها إلى أربعة تصنيفات هي

التخطيط / التنــظيم / التـوجيه / المتـابعة

2. مدير المسرح – الخواص – المهام

 لم تكن الإدارة المسرحية بمعناها التقني وتطبيقها الحرفي في بدايات المسرح معروفة أو موجودة بشكلها الحالي، بل كان الكاتب أو الأديب أو المخرج هو من يقوم بجميع المهام في إظهار العمل المسرحي وقد استمر ذلك لفترة طويلة إلى أن ظهر مفهوم الإدارة المسرحية بوصفها مهمة أساسية في العمل المسرحي وذلك بعد القرن التاسع عشر. وقد تطورت بشكل كبير وأصبح لها قواعد وأسس ولجان خاصة تدير الأعمال بخطط مرسومة حتى أصبحت الإدارة المسرحية تشكل العنصر المهم في العمل المسرحي وهي التي يترتب عليها نجاح أو فشل العرض المسرحي.

 وفي وقتنا الحالي أصبحت الإدارة المسرحية معنية ومطلوبة بتنظيم ليس فقط العروض المسرحية بل أي نشاط ثقافي فني أو حفلات خطابية أو تكريمية حيث إنها معنية بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة لجميع العناصر الفنية كالإضاءة والصوت والديكور كما أنها معنية بخلف المسرح وأمام المسرح )الصالة( إضافة إلى عملها الإداري التنسيقي والتحضيري لذلك تجد بأن أغلب من يعملون في هذا المجال يمتلكون مهارات ومواهب خاصة تتطور لديهم بالممارسة المستمرة والاحتكاك.

الفنون المسرحية \المرحلة الثالثة

**أبرز مهام مدير الخشبة:**

إن مهام مدير الخشبة كثيرة وكبيرة تبدأ منذ اللقاء الأول الذي يتم بينه وبين المخرج ويبدأ يستلم زمام الأمور وعمل التالي:

اولا / التخطيط

 يضع جميع خطط العمل على الورق، ومنها:

 وضع خطة للميزانية الرئيسة.

 جدول اللقاءات المبدئية الاختبارات القبول للمتقدمين من الممثلين والفنيين والإداريين في المهام الأخرى.

 عمل الجداول الخاصة بالبروفات والتدريبات.

 عمل جداول الخطط الفنية والمالية المبدئية.

ثانيا / اختيار الطاقم الفني والإداري

 من مهامه أيضا اختيار جميع العاملين في اللجان الفنية والإدارية، مثل:

 فني الإضاءة, فني الصوت. فني الكهرباء, فني الديكور, فني الإكسسوارات والملابس. وايضاً مشرف التغذية. مشرف الكواليس خلف المسرح .مشرف الصالة أمام المسرح . المشرف المالي.

ثالثا / التنفيذ

دور مدير الخشبة لا يقتصر فقط على وضع الخطط والأفكار والمقترحات بل يجب أن ينفذها بعد أن يأخذ الموافقة عليها من قبل المنتج والمخرج فهو معني بتنفيذ جميع الأفكار والخطط التي يقدمها.

رابعا / التوجيه

كما يتطلب منه تقديم التوجيه لكل العاملين تحت إمرته من فنيين وإداريين والممثلين خلف الكواليس.

خامسا / المتابعة : هذه من أهم الأعمال التي يقوم بها حيث يتابع كل صغيرة وكبيرة مع جميع العاملين بعقد اجتماع يومي بعد كل بروفة وتدوين الملاحظات والأخطاء والمشاكل لتفاديها ومعالجتها.

الفنون المسرحية \المرحلة الثالثة

**اختلاف الانتاج على اساس العرض المسرحي**

يختلف الانتاج المسرحي من عرض الى اخر ومن مذهب مسرحي الى اخر وكذلك نوع العرض كلها امور تتحكم بالانتاج المسرحي اذ تؤثر وتتاثر به

فعروض مسرح الشارع تتطلب عملية انتاج تختلف عن مسرح العلبة للاختلاف الحاصل بين مكونات المسرحين اي مسرح الشارع والعلبة من اضاءة وديكور وسينوغرافيا وحتى الصالة او مكان الجمهور كلها عوامل تتحكم في عملية الانتاج المسرحي .

كذلك اختلاف نوع العرض يتحكم في عملية الانتاج كما في مسرح الطفل ومستلزماته التي تختلف عن مسرح الكبار فالاول يعتمد بشكل كبير على الاثارة اللونية المحببة لدى الاطفال او الديكور او الزي الحيواني الذي يحاكي مخيلة الطفل وحتى مكان جلوس الاطفال عوامل مؤثرة في عملية الانتاج من هذا نستدل ان عملية الانتاج هي عملية مترابطة بشكل كبير مع كل مفاصل العرض المسرحي كونها تمثل العملية التمويلية والدعائية في ما بعد للعرض المسرحي ولهذا يتوقف العرض المسرحي في نجاحه على نجاح عملية الانتاج المسرح

الكلاسيكية والانتاج المسرحي

يتوزع الانتاج في الكلاسيكية على نوعيه : التراجيدي والكوميدي. ولغرض قراءة ذلك لابد من الوقوف على سمات هذا المذهب لنتمكن بالتالي من تأشير الملامح الاساسية في الموقف الانتاجي الكلاسيكي .

أ‌. ان منتج الاحتفالات الاغريقية هي الدولة من منطق الولاء للالهة من جهة ولانه واجبا وطنيا يترجم عالم الاغارقة الروحي الديني .

ب‌. اما عن المسابقات المسرحية فغطاءها المالي مصدره المدينة او ما تقنع المدينة من ابناءها ليغطي ذلك .

ت‌. ان صفة العرض المسرحي الاغريقي الجماهيرية مادة وممارسة ومشاهدة . وبذلك يتسم بابتعاده عن ان يكون مسرح النخبة او الخاصة من المجتمع .

ث‌. ان اجرة الدخول البسيطة لما تمثله عملية المسابقة وهدفها من واجب ديني لا يمكن ان يحول اجر الدخول دون ممارسة هذا الواجب الديني .

ج‌. ان العرض يمتاز بطول فترة التدريب عليه مما يشكل تبعات مالية واضحة

تصرف على المشاركين فيه .

الفنون المسرحية \المرحلة الثالثة

**مفهوم الادارة المسرحية**

1. الادارة المسرحية وادارة الانتاج

 مجموعة من الأنشطة المتميزة الموجهة نحو الاستخدام الأمثـل والفعـال للموارد، وذلك لغـرض تحقـيق هدف ما أو مجـــموعة مــن الأهـــداف وهـــذا المفهـــوم الشـامل العمل الإداري يتضمن مجموعة من الأنشطة المتميزة وهذه الأنشطة يمكن تصنيفها إلى أربعة تصنيفات هي

التخطيط / التنــظيم / التـوجيه / المتـابعة

2. مدير المسرح – الخواص – المهام

 لم تكن الإدارة المسرحية بمعناها التقني وتطبيقها الحرفي في بدايات المسرح معروفة أو موجودة بشكلها الحالي، بل كان الكاتب أو الأديب أو المخرج هو من يقوم بجميع المهام في إظهار العمل المسرحي وقد استمر ذلك لفترة طويلة إلى أن ظهر مفهوم الإدارة المسرحية بوصفها مهمة أساسية في العمل المسرحي وذلك بعد القرن التاسع عشر. وقد تطورت بشكل كبير وأصبح لها قواعد وأسس ولجان خاصة تدير الأعمال بخطط مرسومة حتى أصبحت الإدارة المسرحية تشكل العنصر المهم في العمل المسرحي وهي التي يترتب عليها نجاح أو فشل العرض المسرحي.

 وفي وقتنا الحالي أصبحت الإدارة المسرحية معنية ومطلوبة بتنظيم ليس فقط العروض المسرحية بل أي نشاط ثقافي فني أو حفلات خطابية أو تكريمية حيث إنها معنية بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة لجميع العناصر الفنية كالإضاءة والصوت والديكور كما أنها معنية بخلف المسرح وأمام المسرح )الصالة( إضافة إلى عملها الإداري التنسيقي والتحضيري لذلك تجد بأن أغلب من يعملون في هذا المجال يمتلكون مهارات ومواهب خاصة تتطور لديهم بالممارسة المستمرة والاحتكاك.

الفنون المسرحية \المرحلة الثالثة

**أبرز مهام مدير الخشبة:**

إن مهام مدير الخشبة كثيرة وكبيرة تبدأ منذ اللقاء الأول الذي يتم بينه وبين المخرج ويبدأ يستلم زمام الأمور وعمل التالي:

اولا / التخطيط

 يضع جميع خطط العمل على الورق، ومنها:

 وضع خطة للميزانية الرئيسة.

 جدول اللقاءات المبدئية الاختبارات القبول للمتقدمين من الممثلين والفنيين والإداريين في المهام الأخرى.

 عمل الجداول الخاصة بالبروفات والتدريبات.

 عمل جداول الخطط الفنية والمالية المبدئية.

ثانيا / اختيار الطاقم الفني والإداري

 من مهامه أيضا اختيار جميع العاملين في اللجان الفنية والإدارية، مثل:

 فني الإضاءة, فني الصوت. فني الكهرباء, فني الديكور, فني الإكسسوارات والملابس. وايضاً مشرف التغذية. مشرف الكواليس خلف المسرح .مشرف الصالة أمام المسرح . المشرف المالي.

ثالثا / التنفيذ

دور مدير الخشبة لا يقتصر فقط على وضع الخطط والأفكار والمقترحات بل يجب أن ينفذها بعد أن يأخذ الموافقة عليها من قبل المنتج والمخرج فهو معني بتنفيذ جميع الأفكار والخطط التي يقدمها.

رابعا / التوجيه

كما يتطلب منه تقديم التوجيه لكل العاملين تحت إمرته من فنيين وإداريين والممثلين خلف الكواليس.

خامسا / المتابعة : هذه من أهم الأعمال التي يقوم بها حيث يتابع كل صغيرة وكبيرة مع جميع العاملين بعقد اجتماع يومي بعد كل بروفة وتدوين الملاحظات والأخطاء والمشاكل لتفاديها ومعالجتها.

الفنون المسرحية \المرحلة الثالثة

**اختلاف الانتاج على اساس العرض المسرحي**

يختلف الانتاج المسرحي من عرض الى اخر ومن مذهب مسرحي الى اخر وكذلك نوع العرض كلها امور تتحكم بالانتاج المسرحي اذ تؤثر وتتاثر به

فعروض مسرح الشارع تتطلب عملية انتاج تختلف عن مسرح العلبة للاختلاف الحاصل بين مكونات المسرحين اي مسرح الشارع والعلبة من اضاءة وديكور وسينوغرافيا وحتى الصالة او مكان الجمهور كلها عوامل تتحكم في عملية الانتاج المسرحي .

كذلك اختلاف نوع العرض يتحكم في عملية الانتاج كما في مسرح الطفل ومستلزماته التي تختلف عن مسرح الكبار فالاول يعتمد بشكل كبير على الاثارة اللونية المحببة لدى الاطفال او الديكور او الزي الحيواني الذي يحاكي مخيلة الطفل وحتى مكان جلوس الاطفال عوامل مؤثرة في عملية الانتاج من هذا نستدل ان عملية الانتاج هي عملية مترابطة بشكل كبير مع كل مفاصل العرض المسرحي كونها تمثل العملية التمويلية والدعائية في ما بعد للعرض المسرحي ولهذا يتوقف العرض المسرحي في نجاحه على نجاح عملية الانتاج المسرح

الكلاسيكية والانتاج المسرحي

يتوزع الانتاج في الكلاسيكية على نوعيه : التراجيدي والكوميدي. ولغرض قراءة ذلك لابد من الوقوف على سمات هذا المذهب لنتمكن بالتالي من تأشير الملامح الاساسية في الموقف الانتاجي الكلاسيكي .

أ‌. ان منتج الاحتفالات الاغريقية هي الدولة من منطق الولاء للالهة من جهة ولانه واجبا وطنيا يترجم عالم الاغارقة الروحي الديني .

ب‌. اما عن المسابقات المسرحية فغطاءها المالي مصدره المدينة او ما تقنع المدينة من ابناءها ليغطي ذلك .

ت‌. ان صفة العرض المسرحي الاغريقي الجماهيرية مادة وممارسة ومشاهدة . وبذلك يتسم بابتعاده عن ان يكون مسرح النخبة او الخاصة من المجتمع .

ث‌. ان اجرة الدخول البسيطة لما تمثله عملية المسابقة وهدفها من واجب ديني لا يمكن ان يحول اجر الدخول دون ممارسة هذا الواجب الديني .

ج‌. ان العرض يمتاز بطول فترة التدريب عليه مما يشكل تبعات مالية واضحة تصرف على المشاركين فيه .

االفنون المسرحية \المرحلة الثالثة

**الاعلان المسرحي :-**

يعتبر احد العناصر الرئيسية للترويج بوصفه جهود غير شخصية , إذ يتم الاتصال بين المعلن والجمهور بطريقة غير مباشرة باستخدام وسائل الاعلان الصحف ,المجلات , الراديو , التلفزيون , الاعلانات الملصقة على الجدران ( البوستر ), ولا يقتصر على عرض وترويج السلع فقط , وانما يشمل كذلك ترويج الافكار والخدمات والقضايا الفنية ومنها ما يخص أنتاج العروض المسرحية , كما أن الاعلان يفصح فيه عن شخصية المعلن الذي يقوم بدفع الاعلان ويعتبر هو مصدره .

وظائف وأهداف الاعلان المسرحي :-

1- تحقيق زيادة في عدد أيام العرض المسرحي .

2- خلق الوعي والاهتمام بالعرض المسرحي من خلال طرح الافكار الجيدة والمؤثرة بالجمهور .

3- دعم الروح المعنوية للكادر التمثيلي والانتاجي , وذلك من خلال طول مدة العرض المسرحي ( زيادة عدد ايام العرض ) , والايرادات المالية والاقبال الجماهيري لدور العرض المسرحي .

4- التأكيد والاهتمام بالفرقة المسرحية او المنظمة الفنية التي تنتج العرض المسرحي وجعلها مفضلة لدى الجمهور عن بقية المنظمات الفنية الاخرى .

5- توسيع القاعدة الجماهيرية بالنسبة لرواد العرض المسرحي لتلك المنظمة الفنية .

6- زيادة الايرادات المالية للمنظمة الفنية وبالتالي التخفيض من كلف الانتاج للعروض المسرحية .

7- التذكير الدائم من خلال الاعلان بالفرقة او المنظمة الفنية المنتجة للعروض المسرحية

الفنون المسرحية \المرحلة الثالثة

**الادارة المسرحية وعلاقتها بمعمارية المكان**

تشكل الادارة المسرحية العامل الاساس في خلق السينوغرافيا المكان وعملية التوزيع المعماري وما يحاويه من مستلزمات فنية وتقنية تعمل على تأثيث المكان وحسب فكرة المخرج .

اذ تختلف الادارة المسرحية من حيث معمارية المكان واليات التطبيق في المكان المسرحي اذ تتباين من حيث جاهزية المكان وتوظيفه كمكان للعرض او العرض في مكان مهيئ مسبقا للعرض المسرحي ,فعروض مسرح العلبة الايطالي والتي عادة ما تكون محددة في مكان معين او مساحة ثابتة وعادة ما تتوفر فيها جميع مستلزمات العرض المسرحي من اجهزة اضاءة واجهزة موسيقى وديكور مسرحي باختلاف مكوناته , ومكونات مسرح الشارع او مسرح الهواء الطلق الذي يحتاج الى اعداد متكامل من حيث تقنيات العرض وكذلك من حيث الاعداد الى تدريبات باسلوب مختلف للممثلين والتقنين , فالاول يكون فيه مدير المسرح اكثر استرخاءا وسيطرة على مجربات العرض المسرحي حتى يبدأ العرض وذلك كونه مكان محدد اما في عروض مسرح الشارع فتكون الادارة المسرحية على استعداد تام لاي طارئ وعلى طوال العرض المسرحي

  **الادارة المسرحية وعلاقتها بالمعالجة الدرامية**

ترتبط الادارة المسرحية بالمعالجة الدرامية ارتباط غبر مباشر من خلال تدوين ملاحظاته اثناء التدريبات ليعرضها على المخرج لكي يتم معالجتها في وقت لاحق.

كذلك يكون احتكاك مدير المسرح بشكل مباشر مع الفنيين على الخشبة من مصمم اضاءة ومصمم ديكور وازياء وغيرها , لذا يكون هو الاقرب والاعرف بإمكاناتهم وما يستطيعون القيام به لتحقيق المعالجات الدرامية التي يهدف العرض المسرحي ايصاله للجمهور .

الفنون المسرحية \الدارة المسرحية

**الملف الاداري المفهوم – المحتويات**

الملف الاداري هو كل ما يحتويه السجل الخاص بمدير المسرح من معلومات تخص العرض المسرحي من بداياته وحتى العرض النهائي , من حيث :

اولا / تثبيت السكربت او الاخراج الورقي

ثانيا / تثبيت عمل مصمم الاضاءة والية تنفيذها

ثالثا / تثبيت عمل مصمم الموسيقى والمؤثرات الصوتية

رابعا / تثبيت عمل مصمم الديكور وتنفيذه

خامسا / تثبيت مواعيد التمارين ومتابعتها

مفهوم الانتاج – انواعه – مفهوم الانتاج المسرحي

الانتاج المسرحي: هو مجموعة العمليات التي تدخل في انتاج مادة ما او تصنيعها او تسويقها من خلال رأس المال او الخبرة التي تدخل في الانتاج .

 المنتج : هو من عناصر العرض المسرحي والمسؤول الاول عن نجاح العرض او فشله ويمكن ان يشترك اكثر من شخص في الانتاج وتكمن واجبات ومهام المنتج بالحصول على نص العرض وتوفير المال والدعم المادي المناسب والحصول على المسرح وتوفير الدعم الفني المناسب ومراقبة الشؤون الاخرى .والمنتج يعتبر قائد العمل المسرحي بعد المخرج .

الفنون المسرحية\ المرحلة الثالثة

**مدير الانتاج الخواص والمهام :**

ان المنتج او ما يطلق عليه مدير الانتاج يجب ان تتوفر فيه صفات عديدة وذلك لان المال وحده ليس كافيا لنجاح العرض المسرحي ومن هذه الصفات ان يكون ذو خبرة ودراية بالعملية المسرحية بكل تفاصيلها لان ذلك يساعده بوضع الميزانية الخاصة للعرض ومعرفة ما يستطيع ان يوفره للعرض وما لا يستطيع توفيره , كذلك يجب ان يعرف الاجور التقريبية للممثلين والمخرجين والمؤلفين والعاملين في المسرح , ومن المهم ايضا ان يكون يتمتع بذهنية متفتحة وخيال واسع لاختيار العرض المناسب في المكان المناسب مثلا عرض مسرحية تراجيدية في مناسبة فرح او اعياد او غيرها لان العرض بني اساسا ليشاهده الجمهور فيجب اخذ ذلك بنظر الاعتبار , ان يكون له خبرة بالعملية التسويقية للعرض من خلال البو سترات او الفضائيات او غيرها .

ومثال على ذلك عام 2007 عرضت مسرحية شعبية في بابل وكان الممثل ماجد ياسين هو بطل المسرحية وكان مخطط للعرض ان يستمر اربعة ايام طيلة فترة العيد لكن المسرحية عرضت ليوم واحد وذلك بسبب ان المنتج لم يكن ذو خبرة كافية , مما سبب بفشل العرض ولم يسدد تكاليف الانتاج فاختياره لممثل نجم تكون اجوره عالية يجب ان يحسب لهذا الشأن كذلك لم يكن التسويق للمسرحية بالمستوى المطلوب فعتمد على بوسترات قليلة وضعت في اماكن عامة كان لها الدور في جذب قليل من الجمهور .وهذا نموذج حي لعمل المنتج .

الفنون المسرحية \المرحلة الثالثة

**ملف الانتاج ومراحله**

عملية الانتاج المسرحي ترتبط بكل ما يتعلق بخطوات العمل التنفيذية لهذا الفن بجميع مراحله الاساسية والتي هي:

1.مرحلة الخلق والابتكار : وهي العملية التي يتم فيها خلق الفكرة الرئيسية للعمل المسرحي واعدادها كنص يصلح للتنفيذ ويراعى فيها نقاط الجذب التي تستهدف الجمهور المحدد

2. مرحلة كتابة النص المسرحي : وهي المرحلة التي يتم فيها تحويل الفكرة الرئيسية التي تضمنت كافة الاهداف الى نص مسرحي متكامل بكافة التفاصيل الفنية والحوار

3. مرحلة التحضير والبروفات : وهي مرحلة مهمة يتم فيها الاعداد والتحضير لكافة اللوازم التي سيحتاجها المخرج خلال عرضه كما يتم فيها عمل البروفات والتحضيرات النهائية في مختلف التخصصات والجوانب الفنية اللازمة للعرض

4. مرحلة العرض : وهي عملية تمثل العرض المسرحي الفعلي النهائي التي يتم فيها تحويل فكرة النص المكتوب الى مشاهد تمثيلية يتم عرضها امام الجمهور متضافرة مع الموسيقى والاضاءة والديكور وبقية عناصر العرض المسرحي

5. مرحلة التسويق : وهي مرحلة تسويقية بالغة الاهمية تقع على عاتق المنتج المسرحي يقوم خلالها بالتسويق والترويج لهذا العمل الفني المسرحي الذي تم تنفيذه بمختلف الوسائل سواء من خلال الدعاية التلفزيونيةاو الصحف والمجلات او اعلانات الطرق كذلك التعاقدات المستقبلية لعرض المسرحية في اماكن ودول اخرى ويمتد الى ان يصل الى تسجيلها تلفزيونيا لبيعها على المحطات التلفزيونية والقنوات الفضائية.

الفنون المسرحية \ المرحلة الثالثة

**سمات الانتاج في كل من**

اولا / التراجيديا :

اضافة لما ورد اعلاه مما يطبع التراجيديا من سمات الا اننا ممكن ان نجد مؤشرات انتاجية فان الانتاج قد امتاز بكونه :

1. ان العائد لهذه العروض ليس هدفا انتاجيا بل ان المدينة كانت تدفع اجرة دخول من ليس في مقدوره ذلك , مما يجعل حجم المتلقين يصل الى 1600 مشاهد

2. ولان الهدف الاعلى للمسابقات ليس الفوز انما تعبئة المواطن الاغريقي بما تطلبه المواطنة من واجبات عقائدية تعرض عليه تفاصيلها من خلال العروض التي يشاهدها .

3. ان بساطة العقدة واحاديتها وبساطة العرض من حيث اطاراته التنفيذية من حيث الممثلين والمدرب وعازف الناي مع منظر بسيط مما كان يرسم بصورة معبد او قصر او خيمة لتمثل معسكرا اضافة الى ان المحدودية فيما يتطلبه العرض من مستلزمات الملايس وملحقاته كل ذلك مضافا الى يساطة بناء قاعة العرض المفتوحة والمقامة في الهواء الطلق ,كل هذا جعل هناك محدودية في الجهاز الفني المطلوب لادارة المسرح وادارة الانتاج في المسرح الاغريقي

ثانيا / الكوميديا

1/ تشترك الكوميديا مع التراجيديا في مسألة الجوقة , وحيث انها كانت (15) عنصرا اصبح عددها (24) في الكوميديا, وكذلك تشترك الكوميديا مع التراجيديا في مزايا المعمارية وما ترتب من قيم انتاجية في مجال التمثيل والازياء .

2/ اهتمت الكوميديا بواقعية مناظرها انسجاما مع موضوعات مسرحياتها المستقاة من الحياة اليومية الاغريقية فجاء المنظر تفصيليا ضخما مكلفا , مع ما كان من تعدد في المنظر في العرض المسرحي الواحد فاستخدموا لتجاوز ذلك وسيلة الاستار بوضع ستار يمثل معالم الارض الى جانب ستار يمثل معالم الاخرة او السماء .

3/ يتفق منتج العرض في التراجيديا مع منتج الكوميديا من حيث مصدر التمويل او الممول كما هو طبيعة دور الدولة في ذلك.

4.للكوميديا دورا نقديا خطيرا من حيث التاثير على الجمهور وبالتالي فان لها قاعدة عريضة من المتلقين.

5. ان لفخامة او تفصيلية المنظر او تفصيلية المنظر والجوقة وعددها والملابس وغرابتها والاقنعة , تشكل عاملا مكلفا مما يمكن تسمية الانتاج الكوميدي ب ( انتاج الكلفة العالية )

الفنون المسرحية \ المرحلة الثالثة

**سمات الكلاسيكية وفق الية الانتاج**

1- اكد الكلاسيكيون في المسرح على الوحدات الثلاث التي تقضي بان لا تتجاوز احداث المسرحية اكثر من اربع وعشرين ساعة زمنية ، وان تجري في مكان واحد وتدور احداثها حول موضوع رئيس واحد .

2- ميل المسرح الكلاسيكي الى الدقة في تصوير الشخصيات والمتانة في التركيب الدرامي، لقد كانت الخبرة النفسية اساسا للإنتاج الكلاسيكي وهي تقوم على الملاحظة الدقيقة في تصوير ابطال المسرحية ، الى جانب ميلهم الى التركيب القوي في بناء المسرح ، فلا تتخلله اي تفاصيل تخل بتناسقه .

3- لغة المسرحية الكلاسيكية لقد وضعوا لاختيارها القواعد الاساسية وألزموا كاتبها بعدم الحيد عنها ، وحددوا كل من التراجيديا والكوميديا لغتها الخاصة بها ، وقد خرج موليير عن هذ الشرط حين وظف في مسرحياته اللغة الشعبية حين ادرك ما فيها من ثروات.

4- أحلّ الكلاسيكيون الحب وأهواء النفس محل القضاء والقدر عند اليونانيين ، كمحور تدور حوله احداث المسرحية ، وقد اضفى هذا على الكلاسيكية الجديدة طابعا عالميا.

5- اشتق الكلاسيكيون موضوعاتهم من المسرح القديم او من بطون التاريخ ، وتوجهوا به وجهة نفسية او سيكولوجية او اجتماعية توائم الآداب الحديثة في القرن السابع عشر .

6- تحدد جمهورهم بالطبقة الارستقراطية مما باعد بينهم وبين الطبقات الشعبية

7- اعطى الكلاسيكيون قيمة كبيرة للملحمة من بين الاجناس الشعرية ،

الفنون المسرحية \ المرحلة الثالثة

**الرومانسية والانتاج المسرحي**

 جاءت الرومانسية كردة فعل لما تضمنته والتزمت به الكلاسيكية من قيود وقواعد صارمة متزمته , فلقد اتصفت هذه الردة في انها اكدت على حرية الفرد وقواه الغريزية وحيث العاطفة لا العقل هم مصدر القرار

- التعريف والاصطلاح: يعود مصطلح الرومانسيّة إلى كلمة رومان (Roman) ومعناها في العصر الوسيط: حكاية المغامرات شعراً ونثراً، كما تدل على المشاهد الريفيّة بما فيها من الروعة والوحشة، والتي تحيل إلى المواقف الشاعرية، وأول ظهور لهذا المصطلح كان في ألمانيا ، ولم يكن واضح المعالم، فقد كانت له دلالات متعددة منها: القَصص الخيالي، والتصوير المثير للانفعال؛ والفروسية والمغامرة والحبّ، والمنحى الشعبيّ أو الخروج عن القواعد والمعايير المتعارف

خصائص الرومانسية والموقف الانتاجي

1.تمتاز الرومانسية بروحها الانتاجي المختلف عما هو عليه كلاسيكيا . ان لخاصية تعدد الامكنة والازمنة قد فرضت استخداما متعددا للمنظر .

2.ان لتعدد الموضوعات التي تتضمنها الرومانسية قد جعل من الخطوط المطلوبة من اطارات التجسيد ( الممثلين ) شخصيات رئيسية وثانوية تتطلبها او الانتاج للمسرحية الرومانسية وفي مشاهد عديدة .

3.ان العروض الرومانسية قد شهدت المشاركة على اساس العقد المبرم والاجر المدفوع لقاء الدخول مما طبع هذه العروض بميزة كونها عروض على الضد من الكلاسيكية كونها عروض جماهيرية وبذلك فهو ما يمكن تسميتها بالعروض التجارية .

4.عرف الانتاج الرومانسي ( الخزن ) للملابس المسرحية مما قلل من الكلفة شيئا ليس بالكثير لما كانت تتطلبه المسرحية الرومانسية عند انتاجها

5.مما هو معروف ان مثل الاولاد ادوار الغرام والجنيات الجميلات .

6.ان احتساب كلفة انتاج ما تقدم مواصفاته او خصائصه مع خشبة دفعت بالمنظر الى التجريد لتعدده وخصائص الخشبة وتلاحق المشاهد وتغير امكنتها مما جعل ضغطا في المنظر وتعدد الخطوط في هذا النمط من النصوص مما جعل كلفة انتاجها عالية , اما الازياء وملحقاتها على تعددها لم تكن مكلفة قياسا الى وجود خاصية الخزن في هذا المرحلة

7- الاحتجاج على سلطان العقل، والاتجاه إلى القلب بما يجيش فيه من المشاعر الملتهبة والأحاسيس المرهفة، والعواطف والقلق والاندفاع نحو الجمال، والتغني بالحب الأفلاطوني.

8- العودة إلى المصادر والأجواء الشعبية المحلّية وإعادة الاعتبار إلى العصر الوسيط المسيحيّ وما يتصل به من حكايات وأساطير وملاحم، إنها التفاتة إلى الماضي ا فيها الكثير من التأمل والأحلام والحنين،

9- تمرَّدَ الرومانسيون على جميع الأنظمة والقواعد والقوانين الاجتماعية، وراحوا ينشدون الحريّة، ومع هذا التمرّد والتحرّر كان يوجد بناءٌ لعالم جديد قوامه الحقّ والخير والعدل والمساواة كما يعتقدون

10- العزوف عن الأساطير اليونانية والرومانية والاغتراف من مَعين الدين ومصادره كالتوراة والإنجيل وما فيهما من شخصيات ونماذج، وقد وجد الرومانسيون في الدين ملاذاً ترتاح فيه نفوسهم الحائرة المعذَّبة وتسمو فوق الغرائز الماديّة.

11 - اتّجه أدباء الرومانسية صوب المرأة، فأعطوها منزلتها وأعادوا إليها اعتبارها الاجتماعي، ولكن روحهم الشاعريّة اختلفت في النظر إليها، فبينما وجد فيها بعضهم الحبيبة والملهمة، رأى فيها آخرون مجلبةً للشقاء والألم، ورأى فيها آخرون كلا الوجهين المتناقضين، أما الحبّ فقد سما عندهم سمواً كبيراً.

12- إطلاق العنان للمواهب المبدعة خلف التصورات والأخيلة التي تصل إلى حدّ أحلام اليقظة والأوهام والشخصيات الغريبة كملهمات الشعر والأشباح.

13- حرص الأديب الرومانسيّ على حريته التامة في الإبداع والتعبير ، فلكلّ كاتبٍ لونه الخاص المميّز، وكان (هوغو) لا يفتأ ينادي بالحريّة للفنّ كما ينادي بالحرية للمجتمع، وقد أثارت هذه الحريات الفردية كثيراً من المعارضة بدعوى أنّ الإفراط فيها يؤدي إلى إضاعة المعايير وتهديم الأدب

14- العزوف عن اللغة الكلاسيكية المتعالية النبيلة المتميزة بالترفّع والتصنّع والدقة والاختصار والوضوح، والنزول بالأدب إلى اللغة المحليّة الطلقة المأنوسة التي يرتضيها الجميع، بصرف النظر عن النخبة الحاكمة والأوساط العلميّة والأكاديميّة.

الفنون المسرحية \ المرحلة الثالثة

**الواقعية والانتاج المسرحي**

للواقعية ومسيرتها ضهور ( المخرج ) ومثال ذلك ما جاء به الدوق ساكس مننغن الذي اصبح مهمته خلق وحدة شاملة في التصميم والاسلوب للعرض كله .. والذي اعتمد الدقة التاريخية سواء كان ذلك في الازياء او في الاطار المادي كما واستخدم المصاطب والمدرجات كي يجعل الحدث يتحرك على اكثر من مستوى .

اولا / - ان الواقعية هنا – واقعية مكلفة , باهضة الغطاء , خاصة لو اخذنا بالاعتبار اختلاف الحدث بين فصل واخر .. ومع ذلك فان الاطلاق غير وارد هنا فلكل انتاج تفاصيله ومؤشراته وشروطه التنفيذية مع الاخذ بالاعتبار مسألة التعددية في زاوية الرؤية والية المعالجة .

ثانيا / ان الواقعية التزمت شرطي الامانة والصدق في تصوير الحدث لا المطابقة والاستنساخ ورغم ذلك هذه الصياغة قد فرضت نفقات انتاجية تبعا لاختلاف صفة الواقعية ( نقدية .. نفسية .. اجتماعية .. ) يضاف الى ذلك اختلاف المكان من حيث هو تقليدي او دائري او هواء طلق او مسرح الصالة .

ثالثا / تشكل الازياء او الملابس عنصرا مهما من عناصر خلق الهوية الشخصية فبد ان كان الاهتمام بملابس الممثلين يشكل مصدرا مهما في الاخراج المسرحي لم يعد الامر كذلك في العصر الحديث .

رابعا / ان الكلفة تختلف بين عرض يلتزم الدقة التاريخية واخر ينحو منحى تجريبيا .. ويعتمد البساطة في صياغة مفردات العملية المسرحية وانتاجها الى ابسط ما يمكن .

خامسا / لكل ما تقدم وتحقيقا لمبدأ الامانة والصدق في نقل الواقع وحرصا على التفصيلات الدقيقة ما كان ان اقتضى ان تتصف العملية الانتاجية بحاجتها الى كادر انتاجي متكامل على مستوى الازياء او الاضاءة , وقد كان ما ظهر من تطور واقدم في المجال التكنولوجي ان ساعدت الميكانيكية في مجال الاضاءة ان خدمت التنوع في المكان رغم محدوديته في الاخراج الواقعي , اذ وفر مجالا اكبر في الخداع بالمكان والايحاء باقترابه من الحقيقة .

مما سبق ان كلفة الانتاج ليست مطلقة الغطاء بل انها قابلة للانخفاض والارتفاع بحسب الهدف من الانتاج وحجم المشاركين فيه وما يترتب عن اسلوب التنفيذ المبني على او ترجمة للرؤية الاخراجية وما يسعى اليه المخرج من قصد او مقاصد يروم تسجيلها عبرانتاجه المسرحي , فلا يتساوى الغطاء المالي الذي يتطلبه انتاج ما ان شاء مخرجه البساطة في بناء صورته والتبسيط في وتحديد واستخدام المفردات

الفنون المسرحية \ المرحلة الثالثة

**الانتاج وفق الية العمل في المسرح التعبيري**

 " أسم أطلقه النقاد الألمان , و هذا المذهب كما يوحي أسمه محاولة لاكتشاف تقنية وطريقه للتعبير عما يعتقد الكاتب المسرحي بأنه يشكل الحقيقة الباطنة في مسرحية .المذهب التعبيري من جهة يشكل احتجاجا لما في الرومانسية من أباطيل عاطفية ، ومن جهة أخرى يشكل احتجاجا على اتجاه الواقعية علي الاكتفاء بالتصوير الدقيق للمواقف الظاهرية في الحياة واللهجات والوسط الاجتماعي والأخلاق والعواطف والأفكار عند طبقة من طبقات المجتمع.

 والتعبيرية تتيح أقصى مجال من الحرية في استخدام الأساليب والوسائل الفنية والأجواء . فقد نجد في المسرحية الواحدة انتقالا فجائياً –لا نعطي له أحياناً تفسيراً – من الشعر إلي النثر ، ومن الواقعية الموضوعية إلي ذروة المونولوج الذاتي ، ومن حوار واقعي تقليدي إلي كلام مسرف الإيجاز . ولما كان التركيز ينصب على تجارب الفرد أو الجماهير الأساسية فإن المسرحية التعبيرية تتجه نحو تبسيط الحبكة المسرحية وتقليل الفعل الموضوعي ، وذلك لكي لا ينصرف الانتباه عن الأمور الرئيسية.

الية الانتاج وفق سمات المذهب التعبيري

1- اشتمال المسرحية التعبيرية على شخصية رئيسية واحدة تعاني أزمة روحية أو ذهنية أو نفسية ،

2 - تتألف المسرحية التعبيرية عادة من عدد كبير من المشاهد والمناظر.

 3- المشهد الأول غالباً ما يكون من مشاهد الحياة ، وذلك لتيسير الدخول الى الموضوع .

 4- تهدف إلى تصوير دخيلة النفس وتجسيد تجارب العقل الباطن ، فليس المهم تصوير المظاهر الخارجية المحتملة الوقوع.

 5- شخصيات الرواية التعبيرية نماذج ، لا أفراد عائدين ومن ثمة يسمون بأسماء رمزية أو ندعوهم : الرجل أو المرأة أو الشاعر أو الشرطي.... الخ

 6- اللغة مقتضبة يكثر فيها حذف أواخر الجمل .. وهي لغة سريعة تلغرافية ...ويفضل أن تكون لغة دارجة تبتعد عن اللغة الرسمية التي لا يستعملها الناس في تفكيرهم الخاص.

 7- التمثيل يكون فيها سريعاً، خيالياً ، متنوع المناظر مصحوب بالموسيقى والأصوات الرمزية ، حافل بالحيل المسرحية كالأقنعة والملابس الغريبة والإضاءة التي تثير الخيال.

نماذج من المسرح التعبيري:

مسرحية " الآلة الحاسبة" لـ"ألمـر رايس"

مسرحية " القرد كثيف الشعر" لـ"يوجين أونيـل"

الفنون المسرحية \ الادارة المسرحية

**الموازنة :-**

ان اعداد الموازنة يسهل تحديد الاهداف والاستراتيجيات وبرامج العمل اللازمة لإنجاز التسويق ضمن البرنامج الزمني وتستهدف الموازنة التسويقية اظهار الارباح أو الخسائر اذ انها تقوم على" وضع تقديرات مقدمة للموقف النقدي

اما ابواب الميزانية فتختص بالمواد , الاجور , المصروفات الاخرى .وهذه تخضع لنوعية المواد واسعارها وكذلك اجور العاملين بمختلف العناصر الداخلة في عمل العرض المسرحي فضلاً عن المصروفات الاخرى مثل : الايجار , الماء , الكهرباء , أعمال خدمة , حراسة , نقل ومواصلات , وسائل اتصال وغيرها واهم المشاكل التي تواجه الانتاج المسرحي هي مشكلة التسويق والترويج للعروض المسرحية , ان مفهوم التسويق والترويج يختلف في مجالات الثقافة والفنون ومنها المسرح على وجه الخصوص عنه في المجالات الصناعية والعمليات التجارية , وخاصة فيما تنتجه المسارح التابعة للقطاع الحكومي( وزارة الثقافة , وزارة الشباب , معاهد وكليات الفنون الجميلة ) وذلك لان مشروع هذه الفرق المسرحية هو مشروع اقتصاد الثقافة , فالاستثمار هنا لا يهدف الى تنمية الاموال والحصول على عوائد مالية , شأن فرق القطاع الخاص التجارية , وانما بقصد تنمية الذوق والتطور الثقافي للشعب كما وان الفنون تقتصر في تسويق وترويج العروض المسرحية على الاعلان البسيط , كأن يكون على شكل لافتة توضع على مدخل المسرح , او عبارة عن اعلان او خبر بسيط في الصحف اليومية .

الفنون المسرحية \ المرحلة الثالثة

**من انواع اساليب التسويق في الموازنات التسويقية الخاصة بالفنون المسرحية**

الترويج في الموازنة :-

أن النجاح في ترويج العروض المسرحية أوتسويقها يستند على ادارة رصينة من مدراء إنتاج اختصاصيين مهنيين وهذا غير موجود في فرقنا المسرحية بشكل خاص او المنظمات الثقافية عامة فقد ولكي تنجح المشروعات في النشاط التسويقي لابد أن تحدد منذ اللحظة الاولى المستهلكين المرتقبين الذين يكونون هذا السوق , ثم نتعرف على حاجاتهم ورغباتهم وقدراتهم الشرائية وعاداتهم والتقاليد المستقرة بينهم , والافكار والمعتقدات التي يدينون بها إذ ان الاجراءات الاساسية الاولية هي التمهيد الذي يعد بمثابة دراسة جدوى بسيطة لاقتصاديات انتاج العرض المسرحي التي لاوجود لها في تخطيط المسؤولين عن الفرق المسرحية او المنظمات الثقافية والفنية , فان ميزانيات الصرف الفعلي على انتاج العروض المسرحية لا يدخل في ابوابها ما يخص الترويج

**عناصر الترويج :-**

 تتمثل تلك العناصر -

1. بالإعلان ,
2. البيع الشخصي ,
3. ترويج المبيعات ,
4. العلاقات العامة ,
5. الدعاية والنشر واهم عناصر الترويج هو( الاعلان ) لكونه يمثل عنصراً مهماً وهو الاكثر تداولاً لترويج العروض المسرحية في العراق .

الفنون المسرحية \ المرحلة الثالثة

**مادة السكربت المسرحي**

فكرة الدرس لمادة السكربت المسرحي تتلخص بإخراج مسرحية ما بكل تفاصيلها ومؤشراتها على الورق المتمثل بسجل ورقي

والذي يطلق عليه خطة الاخراج المسرحي , كما يحتوي هذا السجل على اسماء الممثلين والفنين وعناوينهم اضافة الى كافة الملاحظات التي تخص عناصر الإخراج المسرحي , ويمكن اضافة كلفة الإنتاج .

يوجه مدرس المادة طلبته بإحضار سجل ورقي حسب نص المسرحية . ويحتوي هذا السجل السكربت وفيه صفحة العنوان : وتضم عنوان المسرحية ومؤلفها واعداد واخراج الطالب . والمرحلة الدراسية واسم مدرس المادة والعام الدراسي . ويشتمل السكربت على مايلي

1- حياة المؤلف : نبذة مختصرة عن حياة مؤلف النص المسرحي .

 2- تقديم ملخص لأحداث المسرحية واهم حوادثها والبيئة التي تدور بها احداث المسرحية وزمنها (قصة المسرحية)

3- ايجاد الفكرة الرئيسة للمسرحية وحصرها بمقولة او عبارة كأن تكون فلسفة وعلى سبيل المثال (إعرف نفسك) ( و أكون اولا اكون )( ذلك حسب موضوع المسرحية ).

 4- تقديم الحوار للمشهد المقصود : او يرفق النص المسرحي ويحدد الحوارالمنشود.

5 .تحليل الشخصيات .وايجاد العلاقات بين الشخصيات مما يسهل تحديد ابعادها( طبيعية – اجتماعية – نفسية)

6- من خلال دراسة المسرحية بشكل دقيق يقوم الطالب برسم صورة مجسمة للمنظر العام للمسرحية بمسقط امامي وعمل مخطط ارضي ومسقط رأسي

7- يتم رسم مكياج الشخصيات وفق ابعادها وكل شخصية على حده .

8- ازياء الشخصيات : زي كل شخصية مع الرسم

9- رسم الإكسسوار المستخدمة في المسرحية مثال السيوف الدروع ...الخ

10- اضاءة مسرحية : وصف الإضاءة المسرحية المستخدمة.

11- تأشير نوع المؤثرات الصوتية المستخدمة مثال صوت الرعد والرياح ... كذلك تأثير نوع الموسيقى المستخدمة على وفق المواقف الدرامية.

 12- يتم رسم جدول لتفسير الحركة بكل اتجاهاتها مع متغيرات العناصر الاخرى للحركة والعناصر

13- جدول اسماء الممثلين وعناوينهم

14- جدول اسماء الهيئة الإدارية والفنية وعناوينهم وواجباتهم

15- جدول كلفة الانتاج .

16- جدول التمارين من حيث موعد التمارين وايامها والمكان الخاص بالتمرين

17- .تصميم بروكرام المسرحية .

18- .تصميم بطاقة الدعوة .

الفنون المسرحية \ المرحلة الثالثة

**الانتاج وفق مفهوم مسرح العبث او اللامعقول**

 يتميز مفهوم مسرح العبث او اللامعقول بأنه نتاج ظروف سياسية وعالمية كبرى العبثيون تأثروا بنتائج الحروب العالمية المدمرة والويلات والدمار المادي الذي طال أوروبا فرأوا أن جميع النتائج التي نجمت عن تلك الحروب هي سلبية أخلقت نفسية سيطر عليها انعدام الثقة في الآخرين مما سبب انعزال الإنسان الأوروبي وفرديته، فظهر مفهوم جديد في المسرح المعاصر اطلق علية مسرح اللامعقول ( العبث ) كأتجاه جديد يسعى الى التجديد والتخلص من العالم البرجوازي ومن الحضارة الآلية الجديدة محاولة وضع تفسير جديد للأنسان المعاصر وانتشالهِ من تفسخ الانظمة والقوانين التي تربطه به صلات متعددة ، تحرير المسرح التقليدي ماتزال ماثلة .تعتبر حركة العبث امتداداً لحركات أدبية مختلفة ظهرت لفترات قصيرة في بدايات القرن العشرين وازدهرت هذه الحركات التي عبرت عن مفاهيم ثائرة على القيم الفنية والأدبية في القرن العشرين، وكان ظهورها واضحاً جلياً بعد الحروب العالمية في محاوله للتعبير الصارخ عن التمرد الاجتماعي على الحروب الدامية وما فيها من مصائب وما تبعها من ويلات وأهوال ، وما خلفته من القتلى و الجرحى من أهم السمات العامة لمسرح العبث

1- قلة عدد شخوص المسرحية

2- تدور أحداثها في مكان ضيق أو محدود جداً غرفة مثلاً، عادة مظلمة موحشة أو باردة ورطبة ـ لا يشعر من يعيش فيها براحة ولا باستقرار ولا بأمان .

3- ودور المرآة في مسرح العبث يكون دوماً أقل أهمية من دور الرجل وتكون المرآة أكثر كآبة من الرجل لما تعانيه من اضطهاد اجتماعي

4- والضوء الخافت أو العتمة و الرطوبة العالية من سمات المكان في المسرح العبثي،

 5- أن اللغة فيها تكرار في الموقف الواحد وهذا التراكم الكمي من الأسباب يعطي مدلولات واضحة للخوف و عدم الطمأنينة والقلق الدائم،

6- غياب الحلول الفعلية لمشاكل كثيرة، وعدم القدرة على مواجهة الأمر الواقع مع حيرة مستمرة وقلق متواصل وخوف متجدد من ماهية المستقبل وكيف سيكون

7- أهم ما قدمه لنا هذا اللون الجديد من الدراما هو دراسة نفسية وفكرية لأوروبا الحديثة وانعزالية الإنسان فيها،.

8- كتاب مسرح اللامعقول من امثال: بيكيت ويونسكو وارتوادموف وجان جينيه وجورج شحاته وغيرهم ، يرفضوا الاسس الثقافية والسياسية للعالم البرجوازي : عالم الحروب والمنافسات الدموية واوهام المجد الكاذب

9- اخذ مسرح العبث من تقديم صورة اكثر صدقاً للواقع من خلال استخدام الصورة الشعرية لما تتسم به من غموض وتداخل الصور الجزئية وافتراض الاشياء في غير موضعها لتجرد الواقع من اطار المألوف بأستعمالهم اسلوب التهكم والسخرية ،

10- اعتمدوا التمرد من خلال الاستعانة بالحلم الذي هو أحد اساليب اللامعقول للنزول الى اعماق النفس البشرية ، واتخاذهم للحلم الذي لا يخضع الى قوانين المنطق

10- الحوار كان غامضاً مبهماً مبتوراً تعوزه الموضوعية والترابط والتجانس

11- لقد جاء تمرد العبثيين على المدرسة التقليدية العريقة التي أرسى قواعدها أرسطو حينما واضع أسس النقد الأدبي للمسرحية الجيدة وحدد عناصر نجاحها في ثلاثة هي: الزمان والمكان والحدث.

نبذة عن اهم كتاب اللامعقول وانتاجاته

من الكتاب العبثيين صاموئيل بيكيت (1906-1989 بمسرحية سماها ( Waiting for Godotفي انتظار غودو) اتسمت بغموض الفكرة وعدم وجود عقده تقليدية، وانعدام الحل لما عرضته المسرحية فكانت رمزية مبهمة للغاية ولوحظ قله عدد المسرحيين الذين مثلوها وكان الزمان والمكان محدودين تقريباً وتركت المسرحية سؤالاً طالما رواد النقاد البحث عن توفي صامئيل بيكيت عام 1989م تاركاً وراءهالكثير من الحديث والجدل عن غودو.من هو؟ هل سيصل؟ متى سيصل؟ ماذا سيفعل أو يقدم؟ وحتى هذه اللحظة فإن الجدل السائد بين النقاد هو أن غودو لن يصل. لقد ترك صاموئيل بيكيت خلفه ظاهرة أدبية وفنية مهمة ومؤثرة ومثيرة للجدل أسمها العبث أو اللامعقول، وكان رائد هذه الجماعة التي ثارت على كل ما هو مألوف سائرة في طريق العبث دون اهتمام بعامل الزمن لم يكن العبثيون في واقع أمرهم مدرسة أو جماعة وإنما مجموعة من المفكرين والكتاب غلبت على مشاعرهم وأحاسيسهم صفات تشابهت وظهرت في كل كتاباتهم الأدبية خاصة في المسرحية منها

الفنون المسرحية \المرحلة الثالثة

**الارشادات المسرحية**

 تعرف الارشادات المسرحية بأنها ملاحظات الكاتب، وهي نص مواز للحوار الدرامي في النص المسرحي، كما أنها عبارة عن فقرات سردية وصفية ، تطول وتقصر، منها ما يكون فاتحة للمشهد أو خاتمة له، و منها ما يتخلل الحوار.

تسمى الإشارات المسرحية، والإرشادات الإخراجية، والتوجيهات المسرحية، والنص الثانوي، والنص الفرعي، والنص المرافق. ويمكن تعريفها أيضاً بـأنها “تَسمية تُطلَق على أجزاء النصّ المسرحيّ المكتوب التي تُعطي مَعلومات تُحدِّد الظَّرْف أو السِّياق الذي يُبنى فيه الخِطاب المسرحيّ. وهذه الإرشادات تَغيب في العَرْض

ومن وظائف الارشادات:

1- تقديم الشخصيات: تساعد الارشادات المسرحية القارئ على تخيل الشخصية المسرحية، مثل: وصف سعد الله ونوس شخصيته الرئيسة المملوك جابر في مسرحيته (رأس المملوك جابر) «المملوك جابر شاب تجاوز الخامسة والعشرين من عمره، معتدل القامة، شديد الحيوية يمتاز بملامح دقيقة و ذكية، في عينيه خاصة يترامى بريق نفّاذ”، هذا الوصف سيساعد المخرج بالتأكيد على اختيار الممثل الذي يؤدي دور جابر، وستكون مفتاح لفهم الشخصية من قبل الممثل.

2-تقديم الإطار المكاني: مثل: (غرفة لهب، حجرة ضيقة معتمة ذات لون قاتم، مقهى شعبي) وغيرها من النماذج في نصوص مسرحية، هنا يحال القارئ مباشرة لمكان الحدث، وهذا الأمر ليس ملزماً، فللمخرج رؤيته بحيث يمكنه تغيير المكان بما يتلاءم وهذه الرؤية.

3-توجيه الممثلين أثناء القيام بالفعل الدرامي: وذلك بضبط الحركات الحسية فوق الخشبة: مثل: يدخلان، يخرجان، ملتفتا حوله، يخرج من جيبه ورقة، يهز رأسه، ساقاها ترتجفان، فتجلس، فهذه التوجيهات تساعد الممثل على أدائه كما تساعد المخرج اجتراح رؤيته الاخراجية،

4- الأحوال النفسية و ملامح الوجه: مثل: متأففاً، بدأ يغضب، ملامح وجهه تشف عن وداعة وطيبة. وبطبيعة الحال هذه الإرشادات تساعد الممثل على أداء شخصيته بمهارة، وتمكنه من السيطرة على انفعالاته أثناء الأداء، وتساعد القارئ، على التخيل.

5- اللهجة: مثل: بصوت عال، يعلو صوته ليسيطر على الموقف.

6- وجهة الخطاب: يوجه الكلام إلى الجمهور.

7- لحظات الصمت: مثل: ويسود قليل من الصمت المتوتر.

8-وصف الديكور: مثل: يدخل ممثلان يحملان قطع ديكور بسيطة جدا تمثل ما يشبه رواقا في قصر. و يمكن هنا و في المشاهد التالية الاستعاضة عن قطع الديكور بلوحات مرسومة.